

بيان صحفي

أهل القدس المرابطون في المسجد الأقصى يلفظون الهباش أسوة بأهل طولكرم والخليل وباقي مدن الضفة الغربية

حاول الهباش يوم الجمعة الماضية دخول المسجد الأقصى بإذن وتنسيق أممي "مقدس" - حسب تعبير رئيس السلطة - مع الاحتلال، فتصدى له أهل القدس المرابطون في المسجد الأقصى ومنعوه من دخوله خاصة بعد أن حاول حراسه وأوباشه الزعران إدخاله بالقوة إلى المسجد، واستعمل حراس الهباش مادة الفلفل السائلة ضد هؤلاء المرابطين الشرفاء مما اضطر المرابطين لقفزه بالأحذية فخرج مذؤوما مدحورا بحراسة شرطة الاحتلال.

وإننا في حزب التحرير إذ نشد على أيدي المرابطين المدافعين عن الأقصى بصدورهم العاربية أمام اقتحامات الاحتلال ومستوطنيه والرجالات المشبوهة من السياسيين في دول الضرار ومن أمثال الهباش الذين يطبعون مع الاحتلال ويدعون المسلمين للتطبيع معه بحجة زيارة المسجد الأقصى بدلا من الدعوة لتحريره، وإننا نؤكد على رفضنا لتصريحات السلطة وتصريحات الهباش جملة وتفصيلا ونؤكد على ما يلي:

إن الذين تصدوا للهباش هم أهل القدس أهل الرباط المدافعون عن المسجد الأقصى وليسوا فئة من الزعران بل هم الشرفاء الذين يقفون بالمرصاد لاقتحامات الاحتلال، وهم يمثلون أهل فلسطين في رفض سياسات السلطة تجاه القدس ومقدساتها ورفض تصريحات الهباش المخزية التي ساوت بين الاحتلال وأهل فلسطين المظلومين، وإن محاولات الهباش والسلطة حصر هؤلاء بحزب التحرير أو حماس لهُو غاية في الاستخفاف بعقول أهل فلسطين، الذين أجمعوا على وقاحة الهباش وعمالته وفساده وتنسيقه مع الاحتلال والإدارة الأمريكية لكن السلطة تتعامى عن حقيقة نبض الشارع وتوجهات الناس ونسيت أن القدس رفضت السادات وماهر وترفض الهباش وأشباهه تحقيقا لوعده الله: ﴿أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

لقد سبق أن رفع أهل فلسطين في مدن الضفة الغربية اليافطات والشعارات التي تندد بالهباش وتصريحاته الوقحة، ومحاولاته المتكررة لزرع الفتن بين أهل فلسطين، ومحاولاته لتحويل منابر المساجد إلى منابر سلطوية هباشية، وعملوا على منعه من دخول الخليل وطولكرم وغيرها من مدن الضفة الغربية، ولو كان عند السلطة ذرة من حياء لأودعته السجن بدلا من تقليده الوزارات والمناصب، لكنها أبقت عليه رغم معرفتها بجرائمه تشجيعا له على مزيد من الاستهتار بالأمة وشعائرها، وفي هذا المقام نصدح قائلين: على السلطة أن تدرك أن الأمريكان واليهود لن يحموها من غضبة الأمة، وعليها أن ترعوي وتتعض من هذه الحادثة وغيرها قبل أن ينفجر أهل فلسطين في وجهها ووجه رجالاتها وسياساتها الإجرامية بحق فلسطين وأهلها، وحينها لن ينفذ الندم ونار جهنم أشد وأنكى لو كانوا يعلمون.

﴿إِنَّ الدِّينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَدْلَىٰ، كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الأرض المباركة - فلسطين